عنوان	**بيان كيفيت المعراج**[1] ❖ جواب سؤال جناب مستطاب ميرزا حسن نوري ـ سالنامه جوانان 122ـ123 ومأخذ شماره 356
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدى، شماره 14، صفحه 390 ـ 392
ساير مآخذ	مجموعه صد جلدى شماره 69 صفحه 416ـ418 مجموعه صد جلدى شماره 40 صفحه 197ـ198 مجموعه صد جلدى شماره 53 صفحه 402ـ404 مجموعه خصوصى 6010 صفحه 388ـ390 مجموعه براون دركمبرج ف 21 (9) صفحه 104ـ106 مجموعه خصوصى 4040 صفحه 104 مجموعه خصوصى 3026 صفحه 201 مجموعه خصوصى 3041 صفحه 153 مجموعه خصوصى 3012 صفحه 402 مجموعه خصوصى 3023 صفحه 416 مجموعه خصوصى 2012 صفحه 330 مجموعه خصوصى 2023 صفحه 216 مجموعه خصوصى 3009 صفحه 436
محل نزول	إصفهان
سال نزول	
مخاطب	الميرزا حسن النوري

[1] **السؤال:** بيان أحد إشكالات حادثة الإسراء والمعراج النبوي، كيفية حضور جسد الرسول (ص) في زمان واحد في عدة أمكنة في الأرض والسماء. اختلف العلماء والمفسرون في عدة من تفاصل حادثة الإسراء والمعراج ومن أهمها: (1) حول تكرار الحادثة أكثر من مرة؟ (2) حول مكان بدأ الحادثة هل كان بيت الرسول (ص) أم بيت أُم هانئ أم الحرم الشريف في مكة؟ (3) حول مكان منتهى رحلة الإسراء هل هو المسجد الأقصى في بيت المقدس أم في مكان آخر بنفس الاسم لأنّ المسجد الأقصى في بيت المقدس لم يكن موجودا في زمن الرسول (ص)؟ (4) حول تحديد تاريخ الحادثة (5) حول البراق (6) حول أحداث و تفاصل ما فعل وما رأى الرسول (ص) خلال الرحلة (7) كيفية الإسراء والمعراج ولقد أثارت خلافا كبيرا، هل كانت روحانيا أم جسمانيا أم روحانيا وجسمانيا معا؟ هل كانت حقيقة أم حلم ورؤية؟ وهنالك علاقة لهذا السؤال في معرفة كيفية المعاد والبعث والنشر. **الإسراء (في اللغة):** السير ليلا. **المعراج (في اللغة):** سِلَّم، دَرَج، صُعُوْد. **حادثة الإسراء والمعراج النبوي:** رحلتين لرسول الله (ص) مع جبرائيل في نفس الليلة، الأولى رحلة أرضية على البراق ليلا من مكّة الى بيت المقدس، والثانية عروجه من بيت المقدس الى السماء ثم رجوعه الى بيته في مكة. قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 1، ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾، القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 1 ـ 10

الفهرس

1) **خطبة:** الحمد لله الّذي تجلّى للممكنات بظهور المشيّة لها بها...

2) **السائل والسؤال:** وبعد، لمّا سئل الجناب المستطاب...

3) **سبيل عرفان المسألة:** وإنّ الحقّ لا سبيل لأحدٍ إلى عرفان تلك الرّتبة السَّنِيَّة إلّا...

4) **معرفة السرمد عن طريق الفؤاد:** وإذا ثبت حكم المراتب فلا ريب أنّ الفؤاد...

5) **عجز العقل عن عرفان المسألة:** وأنّ العقول لمّا لم يقدروا أن يدركوا الأشياء محدودًا...

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

الحمد لله الّذي تجلّى للممكنات بظهور المشيّة لها بها[2] ليعرفنّ كلّ الممكنات ما جعل الله في حقايق ذاتيّات كينونيّاتهم من مقامات الفعل وظهورات الإنفعال[3] حتّى قد علّم كلّ مقام نفسه وعرّف حكم مبدئه فيما قدّر الله له في كلّ شأنه بما لا نهاية له به إليه ليشهد في مقام الإمكان بما شهد الله لنفسه ثمّ لخلقه بأنّه لا إله إلّا هو العزيز المتعال[4]

[السائل والسؤال]

وبعد، لمّا سئل الجناب المستطاب[5] في مقام الخطاب ببيان الإشكال الّذي هو معروف بين رجال الأعراف[6] بأنّ: "جسد النّبيّ – صلّى الله عليه وآله – كيف يمكن في زمان واحد ومكان واحد بأن يحضر في جميع أَصْقَاع[7] الوجود من الغيب والشّهود"

---

[2] إشارة الى تجلّي الله الأول سبحانه وتعالى وظهور المشيئة الأولية (مقام الفعل، الخالق) من نفسها بنفسها لنفسها في عالم الإمكان.

[3] إشارة الى تجلّي المشيئة الأولية (مقام الفعل) وظهور الإرادة (مقام الإنفعال) في ذاتيات (نفوس) الممكنات.

[4] من عرف نفسه فقد عرف ربّه، لا يمكن للممكن عرفان ما وراء مبدئه، فأعلى مقامات عرفان الممكن هي ظهورات تجلي المشيئة الأولية لا ما فوقها.

[5] **السائل:** الميرزا حسن النوري

[6] **رجال الاعراف:** الأعراف حاجز عظيم بين أصحاب الجنة وأصحاب النار وعليه رجال يعرفون أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم، وأنهم رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم لم يدخلوا الجنة أو النار ولكن يطمعون في دخول الجنة. وقال البعض أن الأعراف منوطة بالمعرفة وبعضا آخر إشارة الا الأئمّة عليهم السلام. قال تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة الاعراف، الآية 46

[7] **الصَّقْعُ:** ناحية الأرض، والجمع أصقاع (لسان العرب)

[سبيل عرفان المسألة: عرفان حقيقة مراتب الرسول (ص) (الظهور الالهي، النفس الناطقة، الجسم)]

وإنّ الحقّ لا سبيل لأحدٍ إلى عرفان تلك الرّتبة السَّنِيَّة إلّا بعلم الأمر بين الأمرين، سرّ القدر،[8] لأنّ للأشياء[9] مراتب ثلثة:

[1] فمنها رتبة السَّرْمَد، وهو مقام الفعل،[10] وإنّ الله قد جعل له بداية في نفسه الّذي تعبّر في بعض المقامات بالقِدم[11] وما جعل الله له نهاية في مقام الظّهور لعدم نفاد الفيض في رتبة الوجود،[12] وهو مقام محمّد وأوصيائه – صلوات الله عليهم – حيث لا يقدر أحد أن يأخذ من حكم تلك الرّتبة شيئًا [13]

---

[8] **السني (في اللغة):** الرفيع (لسان العرب). **الرتبة السنية:** إشارة الى رتبة جسد الرسول (ص).
"لأنّ في اليوم الّذي ظهر جسد رسول الله – صلّى الله عليه وآله – في الذّرّ الثّاني في هذا العالم فهو اليوم الّذي ظهر أثر المشيّة في الذّرّ الأوّل وإنّ علم ذلك المقام لم يتبيّن بحقيقته إلّا بعد معرفة القِدم الظّاهر في رتبة المشيّة ومعرفة الأزل الظّاهر في رتبة الذّكر الأوّل ومعرفة السّرمد ثمّ معرفة الدّهر ثمّ معرفة الزّمان"، إثبات النبوة الخاصة

[9] **الاشياء:** الوجود

[10] بمعنى أن المشيئة الإمكانية هي الفعل والمشيئة الكونية هي الانفعال (محل ظهور المشيئة الإمكانية). فالحقيقة هي المشيئة الإمكانية وظهورها الذي فيضه لا ينقطع هي المشيئة الكونية، مظهر الرسل، مثل موسى (ع) وعيسى (ع) ومحمد (ص) وحضرة الباب وحضرة بهاءالله. "فاعلم أنّ المشية والإبداع هو فعل الله ومحلّه الحقيقة المحمدية فهو بمنزلة الفعل والحقيقة المحمدية بمنزلة الإنفعال والمراد بالفعل جهة العلّية وبالإنفعال جهة المعلولية...وهو وجه الفاعل بالفعل لا بذاته لأنّ الفعل لا يتقوّم بذات الفاعل من حيث ذاته وإنّما يتقوّم به من حيث حيث فاعليته وذلك هو وجه الفعل من الفاعل بالفعل وهو الذي يعبّر عنه بنفس الفعل"، جوامع الكلم، رسالة في جواب الملا كاظم بن عليّ نقي السمناني، الشيخ أحمد الاحسائي، المجلد 2

[11] "وإنّ ذكر القِدم والأزل يطلق باختلاف المقامات والمراتب والشّئونات: فإذا أطلق في معرفة الذّات فهو نفس الذّات من دون ذكر الأسماء والصّفات وإذا أطلق في رتبة الفعل فهو السَّرمد في الحقيقة"، إثبات النبوة الخاصة. "إنّ السرمد لا ينتهي إلى غيره مع أنّه مسبوق بالغير نريد به إنّ السرمد هو ظرف (وعاء) المشيئة وليس قبله شيء من الممكنات فيجوز أن ينتهي إلى الأزل لأنّ الحادث لا ينتهي إليه ولا يصح أن ينتهي إلى الأزل لأنّ الحادث لا ينتهي إلى القديم وإنّما ينتهي إلى مثله كما قال أمير المؤمنين: انتهى المخلوق إلى مثله وألجأه الطلب إلى شكله، فحيث لم يكن في الإمكان قبله غيره كان منتهاه إلى نفسه وهو في نفسه غير متناه"، رسالة في جواب السيد أبي القاسم اللاهيجاني، جوامع الكلم، المجلد 1، الشيخ أحمد الاحسائي

[12] "أمّا السرمد فهو مسبوق بالغير وملحوظ فيه الامتداد والاستمرار وهي صفات الحوادث ولكن لمّا أريد منه عدم التناهي لا في نفسه ولا في غيره كان مفارقا للزمان والدهر لانتهائهما إلى غيرهما... معنى السرمد بأنّه الوقت المستمر الذي آنه الواحد يطوي المتعدّدات مع تباين أمكنتها وأوقاتها"، رسالة في جواب السيد أبي القاسم اللاهيجاني، جوامع الكلم، المجلد 1، الشيخ أحمد الاحسائي

[13] **المجرّد:** ما لا يكون محلا لجوهر، و لا حالا في جوهر آخر، ولا مركّبا منهما، على اصطلاح أهل الحكمة (التعريفات، الجرجاني). رتبة الظهور الإلهي، مقام الرسل التي لا يشاركون الخلق بها، ليس لها بداية ولا نهاية نسبة الى نفسها (لا نسبة الى الذات الالهية). "فاعلم أنّ المشية والإبداع هو

[2] ومنها رتبة الدّهر، وإنّ له في علم الله بدءًا من مقام السّرمد وختمًا في مقام البطون وهو مقام ساير الممكنات من مراتب الجوهريّات في عوالم المجرّدات[14]

[3] ومنها رتبة الزّمان، وإنّ الله قد جعل له حدًّا في البدء والختم وإنّه يتحقّق بوجود سير الأفلاك[15]

[الذات السرمدية (الرسول) لا تفقد صفاتها الذاتية بعد تجاياتها وظهوراتها في العوالم السفلى]

وإذا ثبت حكم المراتب فلا ريب أنّ الفؤاد في الرتبة الأولى[16] يعرف بأنّ الشّيء له كلّ المراتب ثابتة وكلّ الظّهورات حاكية لأنّ الجسد الكلّي الّذي جعل الله حامله محال الفعل يحكي عن مقام ذاته الّذي يدلّ على

فعل الله ومحلّه الحقيقة المحمدية فهو بمنزلة الفعل والحقيقة المحمدية بمنزلة الإنفعال "، جوامع الكلم، رسالة في جواب الملا كاظم بن عليّ نقي السمناني، الشيخ أحمد الاحسائي، المجلد 2

[14] "وأمّا الدهر فهو وقت للمجرّدات عن المادة العنصرية والمدّة الزمانية...وأمّا في باطن الأمر فهو وما فيه من المجرّدات يجري فيها ما يجري في الأجسام...والعقول والأرواح، والنفوس باطن الأجسام، ومكانها باطن مكان الأجسام، ووقتها باطن وقت الأجسام، يعني الزمان والأجسام وأمكنتها وأزمنتها ظواهر لتلك ومراكب لها لأنّ المصنوعات إنّما تتقوّم بالبواطن والظواهر...فالزمان امتدا مدّة انتقال الجسم إلى الأمكنة الظاهرة العقلية أو مكثها فيها والدهر باطنه وروحه وهو امتداد معنوي...وامتداد روحاني...وامتداد صوري"، رسالة في جواب السيد أبي القاسم اللاهيجاني، جوامع الكلم، ج1، الشيخ أحمد الاحسائي

[15] الرتبة الجسمانية التي يشاركون الخلق بها، لها بداية ونهاية. "وأمّا الزمان فهو الذي يتحقق بطلوع الأفلاك وغروبها"، إثبات النبوة الخاصة

[16] "لأنّ الشّعور الحقيقي هو في آية التّوحيد ومحلّه الفؤاد وهو أعلى مشاعر الإنسان"، تفسير سورة البقرة، الجزء 2. "وإنّ [السّؤال] في مقام ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ لم يكن إلّا نفس الجواب وإنّ أكثر الحكماء لمّا أرادوا أن يعرفوا حقيقة تلك المسئلة قد جعلوا ميزان الفهم العقل ولذا لم يقدروا أن يبيّنوا حقيقة المسئلة لأنّ العقل لم يدرك إلّا شيئًا محدودًا ولا يقدر أن يفهم معنى قوله [عليه السّلام]: "لا جبر ولا تفويض بل أمر بين الأمرين" إلّا بنظر الفؤاد الّذي يقدر أن يتحمّل في شيء واحد وحين واحد جهة التّعارض"، في جواب اسئلة الميرزا حسن (وقائع نيگار). "لأنّ الحكماء أرادوا أن يتبيّنوا أمر الله في بين الأمرين بدليل العقل وإنّ ذلك ممتنع لأنّ العقل في منتهى مقام تجرّده لا يدرك إلّا شيئًا محدودًا وإنّ ذلك لم يبلغ العبد إلى ذروة حظّ الفؤاد فلا مفرّ لمن استقرّ على كرسيّ سلطنة العقل بأن يعترف بالتّفويض أو الجبر إذ ما سوى ذلك الّذي هو الأمر بين الأمرين والمنزلة الأوسع عن ما بين السّماء القابليّات والأرض المقبولات لا يدرك إلّا الفؤاد الّذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه ربّه يوحّد الله في مقام الأفعال ويوقن العبد بحقيقة تلك الآية من العليّ المتعال"، تفسير الهاء. "ولا يمكن دون ما أشرت إليه في ذلك المقام حقّ العرفان في تلك المسئلة وهو بنظر الفؤاد لا دونه لأنّ العقل ما يتعقّل إلّا بشيء محدود وإنّ في عالم الحدود لا يقدر العبد أن ينظر بشيء في حين واحد بجهات المعدودة ولذا صعب على القلوب درك ذلك المقام ولا يقدر أحد أن يعرف حقيقة الأمر بين الأمرين إلّا بعد وروده على باب الفؤاد ونظر في أحكام الغيب والأشهاد"، توقيع محمد سعيد الاردستاني. "وأمّا الفؤاد فهو أعلى مشاعر الإنسان وهو نور الله...وهو الوجود لأنّ الوجود هو الجهة العليا من الإنسان يعني وجهه من جهة ربه لأنّ الوجود لا ينظر إلى نفسه أبدا"،

مقام السّرمد،[17] لأنّ جسد النّبيّ [صلّى الله عليه وآله] في ليلة المِعْرَاجِ مع أَنَّهُ كان في بيت الحُمَيْرَاء[18] بما ورد في الخبر فقد ثبت بالإجماع أنّه كان في السّماء ومراتب الجنان والنّيران[19] لأنّه كما أنّ ذاته لا يحجبه شيء في عوالم الإمكان فكذلك الحكم في جسده[20]

الفوائد في الحكمة، الفائدة الاولى، جوامع الكلم، المجلد 2، الشيخ أحمد الاحسائي. "قال سلّمه اللهُ: وكيف التطبيق بين ما أجمع عليه من أنّ الإسراء وقع ليلاً وأنّ النبي (ص) صلّى بالملائكة والنبيّين صلوة الظهر ركعتين. أقول: اعلم أنّ هذه المسئلة بل كلّ ما يتعلّق بمسائل المعراج صعب جدًّا لا تعرفه العقول وإنّما تعرفه الأفئدةُ التي هي نور الله"، رسالة في جواب الشيخ أحمد بن طالح بن طوق، جوامع الكلم، المجلد 8، الشيخ أحمد الاحسائي

[17] **الفعل:** فعل الله، صنع الله. **محال الفعل:** "أول التعين الأول فكان هو محلاً لها كما كانت الحديدة المحمّاة في النار محلاً لفعل النار وظهر عليها كمال تأثيرها فهي مساوية للنار في الإحتراق لأنّ الحديدة إذا احترقت فهو حرق النار في الحقيقة لأنّ الحديدة إذا احترقت احترقت بالنار فالمحرق في الحقيقة هو النار لا الحديدة وإنّما ظهر تأثير النار فيها...فكل الأشياء تنتهي إلى مصنوعه الأول أي الحقيقة المحمدية وهي محل فعله كالقيام الذي أحدثه زيد فإنّه محل حركة تقوم إذا قلت قائم فإنّ قائم صفة زيد صفة فعل لا صفة ذات والحركة الإيجادية بها تكون القيام فهو محل الحركة في قولك قائم...الأشياء تنتهي إلى الحقيقة المحمدية كانتهاء الأشعة إلى جرم الشمس والحقيقة تنتهي إلى فعل الله تعالى وفعله ينتهي إلى نفسه أي نفس الفعل ولا ينتهي شيء من خلق الله إلى ذاته تعالى"، رسالة في جواب سائل عن ثلاث مسائل، الشيخ أحمد الاحسائي، جوامع الكلم، المجلد 2

[18] عائشة بنت أبي بكر، زوج رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، **الحميراء (في اللغة):** تصغير الحمراء يُريد بها البيضاء (لسان العرب)

[19] "قال ابن إسحاق: وحدّثني بعض آل أبي بكر: أنّ عائشة زوجَ النبي صلى الله عليه وآله كانت تقول: ما فُقِدَ جسد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولكن الله أسرى بروحه"، السيرة النبوية، المجلد 1، الامام أبي محمد عبدالملك بن هشام، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 2004م، الصفحة 244، ذكر الإسراء والمعراج. "رواية معاوية: قال ابن إسحاق: وحدّثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس: أنّ معاوية بن أبي سفيان، كان إذ سُئل عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: كانت رؤيا من الله تعالى صادقة"، بحار الانوار، ج18، المجلسي، كتاب تاريخ الانبياء، باب إثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته.

[20] "لأنّه كما كان ذاته الأقدس في مبادي الفعل علّة الموجودات فكذلك الحكم في جسده لأنّه هو بعينه نزول الذّكر الأوّل لظهور الآية الّتي قدّر الله لها كما ظهر الله من جسمه الشّريف ليلة المعراج ما وجب في الحكمة أن يكون في حقيقته بأنّه – روحي فداه – كما ذكرت الحُمَيْرَاء: كَانَ فِي بَيْتِهِ وكما شهد الرّحمٰن وملائكته كان في جميع ملكوت السّموات والأرض في حين واحد بجسمه وجسده ولباسه ونعليه لأنّه بعينه لم يحك إلّا عن إحاطة المشيّة وظهور النّبوّة الكلّيّة وليس لأحد أن يقول ربّما يكون أحد مثله في ذلك الشّأن لأنّ الطَّفْرَة في الوجود عند الكلّ باطلة فكما ثبت في عوالم التّجرد تفرّده عن أبناء الجنس والشّبه وتقدّسه عن الشّبه والمثل وجب في الحكمة أن يكون في هذا العالم كذلك"، إثبات النبوّة الخاصّة. "إنّ الشخص بحقيقته وطينته الأصلية نزل بتمامه من عالم هُورقليا وهو عالم البرزخ الذي فيه جنان الدنيا ونيران الدنيا وفيه جنّة أبينا آدم عليه السلام وجميع من كان من ذرّيّة آدم عليه السلام فجسده خلق من عناصر هذا العالم أعني عالم هورقليا...إنّ الأجساد الثانية أعني الّتي خلقت من عناصر هُورقليا هي الباقية وهي التي تعاد يوم القيمة وهي هذه الأجساد المحسوسة المرئيّة وهي ليس شيء منها من هذه العناصر وإنّما هي لمّا نزلَتْ من الخزائن إلى هذه الدار لحقتها أعراض وكثافات عارضة من هذه العناصر وليست بجزءٍ من هذا الجسد وإن لحِقَتْه منها كدورة وهذه الأعراض الكدرة الأجنبيّة هي المانعة للأجساد من التشبّه بالمجردات فإنّ أجساد أهل العصمة عليهم السلام لمّا طهّرت من هذه الأعراض الكثيفة كانت مشابهة للنفوس فيصل أحدهم اذا شاء من المشرق إلى المغرب في لحظة وما بين المشرق و المغرب خطوة مؤمنٍ فإذا مات الرجل من سائر الناس وتفرقت أعضاؤه أو أكلته الوحوش أو حيتان البحر كان

[عجز العقل عن عرفان المسألة]

وأنّ العقول لمّا لم يقدروا أن يدركوا الأشياء محدودًا فلذلك لم يقدروا أن يشاهدوا الأمر بين الأمرين وحكم السّرمد في حكم اليقين ولذا ما قلت في المجلس[21] ينصرف العقل عنه بحكم الحدّيّة حتّى اعترف بعض النّفوس بعدم علم الواقع في رتبة الجسد ولو شاء الله وأراد لأبيّن حقيقة هذه المسئلة بسرّ الواقع والحكم البالغ في مقامه ليعرف الحكم من عرف الأمر في مقامات الظّهور ولا يحتجب عن مطالعة نور الغيوب إذا احتجب

جسده الأصلي متفرّقاً في بطون الحيوانات ما دامت أجزاؤه ممازجة للأعراض الأجنبيّة لأنّها تحْبسها عن التشبه بالمجردات والحيوانات تغتذي بتلك الأعراض ولا تغتذي بشيء من الأجساد الأصلية"، شرح العرشية، الشيخ أحمد الاحسائي. "الجسد جَسَدان جَسَدٌ عنصريّ بشريّ مركب من العناصر الاربعة الّتي هي تحْتَ فلك القمر وهذا يفنى ويلحق كلّ شيء الى اصله ويعود اليه عود ممازجة واستهلاكٍ فيعود ماؤه الى الماء وهواؤه الى الهواء وناره الى النار وترابه الى التراب ولا يرجع لانه كالثوب يلقى من الشخص والثاني جسد اصليّ من عناصر هُورقليا وهو كامِنٌ في هذا المحسوس وهو مركب الروح"، شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، الشيخ أحمد الاحسائي. "فقد طوى في عروجه المكان والزمان والدهر وجميع ما فيها ولمّا تجاوز ذلك وقف على كل ذرّة من الوجود من الاجسام والمكان والزمان و المجردات والدّهر عند صدورها من الفعل الى الوجود وفي ذلك الحال اشهده الله خلق مخلوقاته وانهى اليه علمهم واليه الاشارة بمفهوم قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلّين عضداً فَاشار بمفهومه الى انه سبحانه اتَّخذ الهادين اعضاداً و اشهدهم خلق السموات و الارض و خلق انفسهم حتى تجاوز قاب قوسين فكان الجسم الشريف بينه وبين مقام اوْ اَدْنى في اضطرابٍ حتى كاد يفنى وانما وصل الى ذلك بجسمه الشريف لان مرتبة جسمه من اعلى عليّين وهو اعلى من قلوب شيعتهم بسبعين مرتبة فافهم"، رسالة في جواب الملا كاظم بن علي نقي السمناني، جوامع الكلم، الجزء الثاني، الشيخ احمد زين الدين الاحسائي. "قلنا ان جسمه الشريف كما دلت عليه الادلة القاطعة الطف من الافلاك واشرف واقوى منها تاثيرا لانه علة جميع الاجسام من الماديات والنورانية حتى انه قد ورد عنهم عليهم السلام ان عقول شيعتهم خلقت من فاضل اجسامهم يعني ان انوار عقول شيعتهم جزء من سبعين جزء من نور اجسامهم وعقول الشيعة تشاهد المشرق والمغرب واعلى عليين واسفل السافلين والدنيا والاخرة وتشاهد كل من هو دونها ولا يلزم خرق ولا التيام الا ترى انك تنظر خلف الجدار ولا يلزم منه خرق ولا التيام فكيف بمن هو الطف منها بسبعين رتبة بل بصرك انزل من عقلك باربعة الاف مرة وتسعمأة وهو يشاهد النجوم الثوابت ويخرق كل الافلاك ولا يلزم خرق ولا التيام وجسمه الشريف الطف من كل ما ذكرنا حتى يقف في الشمس ولا يظهر له ظل وعليه جميع ثيابه وصعد الى ما وراء الحجب وعليه ثيابه فانه ما صعد عاريا كما وقف في الشمس وليس بعار ولا يمنع كثافة ثيابه نوريته اذا وقف في الشمس ولا لطافته اذا خرق الحجب لقلة كثافة ثيابه اذا نسبت الى لطافته جسمه ونوريته وايضا هو علة تلك العلل فان الاجزاء الفلكية انما تاثيراتها وامداداتها من شعاع تاثيرات جسمه وامداداته فاذا كان في موضع جزء مؤثر كان اصلاحه لما يحاذيه اعظم من اصلاح ذا الجزء المؤثر ولا تفسد الاجزاء المتراكمة بتداخلها مع اصلاحه كما لا يضر تداخل عصى السحرة وحبالهم بتداخلها في عصيى موسى باصلاح نفس موسى عليه السلام واين نفس موسى عليه السلام من جسمه صلى الله عليه وآله ثم اعتبر ان الشمس اذا انكسفت انما تحصل منها الضرر باحتجاب نورها وحرارتها عن ما يحتاج الى التسخين والقمر اذ انخسف انما يحصل ضرره باحتجاب نوره وبرودته عما يحتاج الى ذلك فاذا وقع ذلك امر المكلفين بان يفزعوا الى الله تعالى بالصلوة والدعاء ليندفع عنهم بصلوتهم الضرر فكيف يندفع بفعلك ذلك الضرر ولا يندفع بعلة الافلاك لولاك لما خلقت الافلاك فاعتبروا يا اولي الالباب"، الشيخ احمد الاحسائي، جواب سؤال في المعراج وعدم الخرق. أيضا راجع الرسالة الرشتية للشيخ أحمد الاحسائي.

[21] **مكان النزول:** مجلس امام جمعه أصفهان أو بيت منوجرخان ؟؟؟؟؟ راجع كتب التاريخ ؟؟؟

عن ساحة قرب الحضور وإلى ذلك المقام قد أخذت القلم من الجريان وإلى الله يرجع حكم البيان في المبدء والإياب

* وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى *
* المُرْسِلِيْنَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ *
* العَالَمِيْنَ *

* * *

*

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة